

❧ 15. MEKTUP ❧

١٥- ﴿الْمَكْتُوبُ الْخَامِسَ عَشَرَ إِلَى سَادَاتِ بَلَدَةِ سَامَانَةِ وَقُضَاتِهَا وَمَوَالِيهَا وَسَائِرِ أَهْلِهَا فِي ذِمِّ خَطِيبِ تَرْكَ ذَكَرَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي خُطْبَةِ عِيدِ الْأَضْحَى وَتَقْرِيعِهِمْ عَلَى اسْتِمَاعِهَا وَمَا يُنَاسِبُ ذَلِكَ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى الْبَاعِثُ عَلَى تَصْدِيعِ خُدَامِ ذَوِي الْإِحْتِرَامِ السَّادَاتِ الْعِظَامِ وَالْقُضَاةِ وَالْأَهْلِي وَالْمَوَالِي الْكِرَامِ فِي بَلَدَةِ سَامَانَةِ هُوَ أَنَا سَمِعْنَا أَنَّ خَطِيبَ ذَلِكَ الْمَقَامِ تَرَكَ ذَكَرَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي خُطْبَةِ عِيدِ الْأَضْحَى وَلَمْ يَذْكُرْ أَسْمَاهُمْ الْمُتَبَرِّكَةَ وَسَمِعْنَا أَيْضًا أَنَّهُ لَمَّا تَعَرَّضَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمْ يَعْتَرِفْ بِسَهْوِهِ وَلَمْ يَعْتَذِرْ عَنْ نِسْيَانِهِ وَذَنبِهِ بَلْ قَابَلَهُمْ بِالْتَّمُردِ وَالْعِنَادِ وَقَالَ آيَشُ يَلْزُمُ إِنْ لَمْ يَذْكُرْ أَسْمَى الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَسَمِعْنَا أَيْضًا أَنَّ أَكَابِرَ ذَلِكَ الْمَقَامِ وَأَهْلِيَهُ تَسَاهَلُوا فِي هَذَا الْبَابِ وَلَمْ يُقَابِلُوا ذَلِكَ الْخَطِيبَ عَدِيمَ الْإِنْصَافِ وَالْأَذَابِ بِالشَّدَّةِ وَالْغِلْظَةِ ﴿ع﴾: فَأَهَا أَلْفَ آه دُونَ مَرَّةٍ * وَذَكَرَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَرَائِطِ الْخُطْبَةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ شَعَائِرِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ شَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ لَا يَتْرُكُهُ عَمْدًا وَتَمَرُّدًا إِلَّا مَنْ قَلْبُهُ مَرِيضٌ وَبَاطِنُهُ خَبِيثٌ (وَلَكِنْ) فَرَضْنَا أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ بِالتَّعَصُّبِ وَالْعِنَادِ فَمَاذَا يَقُولُ فِي جَوَابِ وَعِيدِ "مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ" وَكَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ مَطَّانِ التُّهْمِ وَقَدْ وَرَدَ "اتَّقُوا مَوَاضِعَ التُّهْمِ" فَإِنْ كَانَ مُتَوَقِّفًا فِي تَقْدِيمِ الشَّيْخَيْنِ وَتَفْضِيلِهِمَا فَهُوَ رَافِضٌ لِطَرِيقِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِي مَحَبَّةِ الْحَتَّينِ فَهُوَ أَيْضًا خَارِجٌ مِنْ زُمْرَةِ أَهْلِ الْحَقِّ وَلَا يَتَّعِدُ أَنْ يَأْخُذَ ذَلِكَ الْخَطِيبُ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ الْمُنْسُوبُ إِلَى كَشْمَرِيَّةٍ هَذَا الْخُبْتُ مِنْ مُبْتَدِعِي كَشْمِيرِ فَيَنْبَغِي تَعْلِيمُهُ وَتَفْهِيمُهُ أَنَّ أَفْضَلِيَّةَ الشَّيْخَيْنِ ثَابِتَةٌ بِاجْتِمَاعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ كَمَا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَكَابِرِ أئِمَّةِ الدِّينِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ إِنْ تَفْضِيلُ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّةِ قَطْعِيٌّ وَقَدْ تَوَاتَرَ عَنْ

عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ وَكُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ وَبَيْنَ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنْ شِيعَتِهِ أَنْ أَبَا
بَكْرٍ وَعُمَرُ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ قَالَ الذَّهَبِيُّ ثُمَّ قَالَ رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَيْفٌ
وَتَمَانُونَ نَفْسًا وَعَدَّةً مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ثُمَّ قَالَ فَفَبَحَّ اللَّهُ الرَّافِضَةَ مَا أَجْهَلُهُمْ وَرَوَى
الْبُخَارِيُّ الَّذِي كِتَابُهُ أَصَحُّ الْكُتُبِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ "خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ"
فَقَالَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ ثُمَّ أَنْتَ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْثَالُ ذَلِكَ عَنْهُ
وَعَنْ غَيْرِهِ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ كَثِيرَةٌ شَهِيدَةٌ لَا يُنْكِرُهَا إِلَّا جَاهِلٌ أَوْ مُعَانِدٌ
وَيَبْغِي أَنْ يَقُولَ لِلذَّكَاءِ الْمُنْخَلَعِ عَنْ لِبَاسِ الْإِنصَافِ إِنَّمَا مَوْمُورُونَ بِمَحَبَّةِ جَمِيعِ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَمْنُوعُونَ عَنْ بُغْضِهِمْ وَإِذْنَانِهِمْ
وَحَضْرَاتُ الْخَتَنَيْنِ مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ وَمِنْ أَقَارِبِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَكُونَانِ أَحَقَّ
بِالْمَحَبَّةِ وَالْمُودَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى"
وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا
مَنْ بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ
فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ فَيُوشِكُ أَنْ يُؤْخَذَ" وَمِثْلُ هَذَا
الرَّهْرُ الْكَرِيمِ الرَّائِحَةِ لَمْ يُعْلَمْ تَفْتُّقُهُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ
وَيَكَادُ يُتَمُّ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدِ مِنْ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ بَلْ يَكَادُ يَرْتَفِعُ الْإِعْتِمَادُ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ
الْهِنْدِ وَسُلْطَانُ الْوَقْتِ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَحَنَفِيٍّ
الْمَذْهَبِ وَابْتِدَاعُ مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ فِي زَمَانِهِ نَهَايَةُ الْجَرَاءَةِ بَلْ هُوَ مُنَازَعَتُهُ فِي الْحَقِيقَةِ
وَخُرُوجُ مَنْ طَاعَةَ أَوْلَى الْأَمْرِ وَالْعَجَبُ مِنْ سُكُوتِ الْمَخَادِمِ الْعِظَامِ الْكَائِنِينَ فِي ذَلِكَ
الْمَقَامِ فِي هَذِهِ الْوَاقِعَةِ وَمُسَاهَلَتِهِمْ مَعَ صُدُورِ جَمِيعِ الْمَذْكُورَاتِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى فِي ذَمِّ أَهْلِ الْكِتَابِ "لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ
وَأَكْلِهِمُ السَّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" وَقَالَ تَعَالَى أَيْضًا "كَانُوا"

لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ" وَاخْتَارَ التَّغَافُلَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ مُوجِبٌ لِحَسَارَةِ الْمُتَبَدِّعِينَ وَتَوْهِينٌ لِلدِّينِ وَمِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْمُسَاهَلَاتِ تَدْعُو الْجَمَاعَةُ الْمَهْدُودِيَّةُ مَلَأَ أَهْلَ الْحَقِّ هُنَاكَ إِلَى بَاطِلِهِمْ وَيَخْتَطِفُونَ أَمْثَالَ الذِّيَابِ وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ فِي مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ أَيْدِي الثَّعَالِبِ وَمَاذَا آكْتُبُ أَزِيدَ مِنْ ذَلِكَ وَحَيْثُ كَانَ اسْتِمَاعُ هَذَا الْخَبَرِ الْمُوَحِّشِ بَاعِنًا عَلَى الْإِضْطِرَابِ وَمُحَرِّكَ لِعِرْقِي الْفَارُوقِي صِرْتُ مُضْطَرًّا إِلَى الْإِقْدَامِ عَلَى تَحْرِيرِ كَلِمَاتٍ وَالْمَرْجُوُّ مُسَامَحَتُكُمْ وَعُذْرُكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى سَائِرِ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَالتَّزَمَ مُتَابَعَةَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالْبَرَكَاتُ.

❦ TÜRKÇE ANLAMI ❦

Bu mektup, hakim ve valileri başta olmak üzere Sâmâne şehri halkına yazılmıştır. İmam-ı Rabbanî bu mektupta Kurban Bayramı hutbesi sırasında Hulefa-i Raşidin'in adlarını zikretmeyen bir hatibi yermekte ve onu tepkisizce dinlemelerine karşılık Sâmâne halkını kınamaktadır.

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun.

Şehrin saygıdeğer hakimleri ve idari yetkilileri başta olmak üzere değerli Sâmâne halkının başını ağrıtmamanın sebebi şudur: Bize ulaşan haberlere göre bu şehrin hatibi Kurban Bayramı namazının hutbesinde Hulefa-i Raşidin'in isimlerini zikretmemiş, kendisini uyaranlara karşı, hatasını itiraf edip özür dilemek yerine, "bunu terk etmenin ne sakıncası var" diyerek pervasız bir tavır sergilemiştir. Ayrıca işittiğimize göre yörenizin ileri gelenleri de bu konuda gevşek davranarak bu insafsız hatibe ciddi tepki göstermemişlerdir.

Bir değil bin defa ab olsun!

Hutbede Hulefa-i, Raşidin'in isimlerini zikretmek her ne kadar hutbenin şartlarından değilse de Ehl-i Sünnetin (Allah onları mükafatlandırсын) şiarındandır. Buna ancak içini pislik kaplamış, kalbi marazlı kimseler teşebbüs eder. Diyelim ki bu hatip onların ismini inat edip bile bile terk etmemiştir. Fakat bu kimse "Her kim bir kavme benzerse o onlardandır"¹³⁴ tehdidine ne diyecektir? Bu konuda töhmetten nasıl kurtulacaktır? Oysa Hz. Peygamber Efendimizden

¹³⁴ Ahmed bin Hanbel, *el-Müsned*, hadis no, 5114; Sünen-i Ebu Davud, hadis no, 4031.

"Töbmet mevkielelerinden kaçın" ¹³⁵ şeklinde bir uyarı gelmiştir. Eğer bu hatip Hz. Ebubekir ve Hz. Ömer'in üstünlüğü konusunda şüphe içindeyse bu onun Ehl-i Sünnet yolunu terk ettiğini gösterir. Eğer Hz. Osman ve Hz. Ali'ye sevgi besleme konusunda tereddüdü ise bu durumda da Ehl-i Sünnetten ayrılmıştır. Keşmirli olan bu sözde hatib, söz konusu çirkin görüşünü Keşmir bidatçılarından almış olabilir. Ona büyük din imamlarından nakledildiği üzere Hz. Ebubekir ve Hz. Ömer'in üstünlüğünün sahabe ve tabiinin icmasıyla sabit olduğunu anlatmak gerekir. Bu imamlardan birisi İmam-ı Şafii'dir. Ayrıca Ebu'l-Hasan el-Eşari, önce Hz. Ebubekir'in sonra Hz. Ömer'in ümmetin diğer bütün fertleri üzerine üstünlüğü konusunun kesin olduğunu söylemiştir. Halifeligi sırasında Hz. Ali'nin, memleketinin kürsüsünden kendi taraftarlarından büyük bir kalabalığa karşı "*Ebubekir ve Ömer bu ümmetin en üstün kimseleridir*" dediği tevatiire varan senetlerle rivayet edilmiştir. İmam-ı Zehebî bu sözün Hz. Ali'den seksen küsur kişi tarafından nakledildiğini bildirerek bu kimselerden bir grubun ismini saymıştır. Daha sonra İmam-ı Zehebî "*Allah Rafizilerin belasını versin! Ne kadar da bağnazlar!*" diyerek Rafizilere olan tepkisini dile getirmiştir. Kur'an'dan sonra en güvenilir kitap olan Sahih-i Buhari müellifi İmam-ı Buhari Hz. Ali'den şu sözü nakletmektedir: "*Peygamberimiz'den sonra insanların en hayırlısı Ebubekir, sonra Ömer, sonra da bir başka adamdır*" Hz. Ali bu sözü söylediğinde oğlu Muhammed ibni'l-Hanefiyye "*Sonra sensin değil mi?*" diye sordugunda Hz. Ali "*ben sadece Müslümanlardan biriyim*" demiştir. ¹³⁶

Bu konuda Hz. Ali ve diğer büyük sahabe ve tabiinden bir çok rivayet bulunmaktadır. Bu rivayetleri bir kimse ya cehaletinden ya da inadından inkar edebilir. İnsaf elbisesini üzerinden çıkarıp atan bu kimseye şöyle demeli: "*Bizler Peygamberimiz'in ashabına karşı sevgi beslemek ve onlara nefret duyguları taşımamakla menuruz. Bizler onlara eziyet etmekten men olunduk. Hz. Osman ve Hz. Ali de sahabenin büyüklerindendir. Bu durumda onlar da diğerleri gibi sevgi ve hümete layıktırlar.*" Nitekim ayet-i kerimde "*De ki: Ben buna karşılık sizden akrabalık sevgisinden başka bir ücret istemiyorum.*" (Şûra, 23) buyurulmuştur. Peygamber Efendimiz de bu hususta şöyle buyurur: "*Ashabım hakkında Allah'tan korkun, Allah'tan korkun, benden sonra onları bedel haline getirmeyin. Onları kim severse beni sevdiği için sever, kim de onlardan nefret ederse, benden nefret ettiği için, nefret eder, onlara eziyet eden, bana eziyet etmiştir. Kim bana eziyet ederse Allah'a eziyet etmiştir. Kim de Allah'a ve peygamberine*

¹³⁵ Aclûnî hadisin İhya'da nakledildiğini; fakat İhya'nın muharriri el-İraki'nin kaynağını bulamadığını belirtir. Şu kadar

var ki bu rivayet Hz. Ömer'in "her kim töhmet yolunu takip ederse itham altında kalır" sözüyle desteklenmektedir.

Bkz., el-Aclûnî, *Keffî'l-Hafâ*, c. 1, s. 44.

¹³⁶ Bu ve bu paragrafta geçen diğer rivayetlerin kaynakları için Mektubat'ın birinci cildinde yer alan iki yüz altmış

altıncı mektubun dipnot kısmına bakınız.

ezizyet ederse onun cezaya çarptırılması yakındır.”¹³⁷

Bu çirkin kokulu çiçeğin İslam'ın ilk yıllarından bugüne değin Hint topraklarında çıktığı bilinmiyordu. Bugün iş o hale geldi ki bütün Hindistan halkı bu fitnenin töhmeti altındadır. Neredeyse hiçbir Hint şehrine bu konuda güven kalmamış durumdadır. Dönemin devlet başkanı (Allah onu düşmanlarına karşı muzaffer kılsın) Ehl-i Sünnet olup Haneî mezhebine bağlıdır. Onun döneminde böyle bir şeyin öncülüğünü yapmak son derece cüretli bir iştir. Bundan da öte devlet başkanına baş kaldırmaktır. Devlet makamlarında bulunup da bu olay karşısında sessiz kalan büyüklerinize hayret ediyorum. Cenab-ı Allah ehl-i kitabı şu sözleriyle yermektedir: *"Bari Allah dostları ve bilgileri, onları yalan söylemekten ve haram yemekten alıkoysaydılar. Yaptıkları şey ne kötüdür!"* (Maide, 63) Bir başka ayet-i kerimde Cenab-ı Allah şöyle buyurur: *"İşledikleri bir kötülüğün birbirlerini vazgeçirmezlerdi. Gerçekten ne kötü iş yapıyorlardı!"* (Maide, 79).

Bu gibi olaylar karşısında habersiz gibi davranmak bidatçilerin cüretini artırır ve dinin zaafa uğramasına yol açar. Nitekim bunun gibi gevşek davranışlardan dolayı oralarda Ehl-i Sünnet çevrelerinin göbeğinde Mehdevî fırkası¹³⁸ insanları batıl görüşlerine çağırabilmektedir. Bunlar sırtlanlar misali bir anda koca canavarların ellerinden avlarını birer ikişer kapabilmektedir.

Bu konuda daha ne yazayım? Bu dehşetli haberi duyduktan sonra Farûkî damarım kabarak kendimi birkaç kelime yazmak zorunda hissettim. Beni anlayışla karşılayacağınızı umuyorum. Selam size, hidayete ve Peygamberimiz'in (aleyhi's-selam) yoluna tabi olan kimselere olsun.

~ KELİME ANLAMI ~

¹³⁷ Tirmizi, hadis no, 3862; Ahmet bin Hanbel, *el-Müsned*, c. 4, s. 87, hadis no, 16926.

¹³⁸ Mehdevî fırkası, Hindistan'ın Dekken şehrinde Seyyid Muhammed Conpôri'nin izini takip edenlerin kurduğu bir

fırkadır. Bu fırkanın öncüsü Seyyid Muhammed bin Yusuf el-Conpôri hicri 847 yılında Hindistan'ın Conpôr kentinde dünyaya gelmiştir. Seyyid Muhammed küçük yaşlarda Kur'an-ı ezberlemiş hocası ve şeyhi Danyal bin Hasan el-Belhi'den şeri ilimleri tahsil etmiştir. O dönemde ilme ve ilmi tetkiklere ziyadesiyle önem veren Seyyid Muhammed daha sonra şeyhi Danyal'dan tarikat eğitimi alarak ailesini ve memleketini terk etmiş ve kendisini züht ve riyazete vermiştir. Seyyid Muhammed kendisini riyazet ve zühde verdiği bu sralarda yaşadığı manevi hallerin etkisinden sıyrılamayarak Mehdi olduğunu ilan etmiş ve memleket memleket gezerek insanları yoluna davet etmiştir. Seyyid Muhammed hayatını Hindistan ve Afganistan dolaylarında davet faaliyetleriyle geçirmiş ve hicri 910 yılında vefat etmiştir. Seyyid Muhammed'in durumu hakkında Hindistan ilim ve fikir erbabının görüşleri net değildir. Bir kısmı onun salih bir insan olduğunu ve mehdilik iddiasını manevi geçginlik halinde bilinçsizce ortaya attığını; fakat sonraki takipçileri tarafından onun öğretilerinin saptırıldığını düşünmektedir. Bir kısmı ise onun doğru yoldan saptığını ve mehdilik iddiasını bilinçli olarak ortaya attığını ve belli ölçüleri ve görüşleri olan bir mezhep kurduğunu savunmaktadır. Geniş bilgi için bkz., *el-İlamü Bimen Fî'l-Hindî Mine'l-Âlam*, c. 4, s. 419, 420.

الى سادات بلدة (Onbeşinci mektup (Kime gönderilmiştir) Onbeşinci mektup 15
وسائر Sâmane şehrinin büyüklerine ve valilerine (Dafia) Kadı ve valilerine
Bir hatibi kötöleme في دم خطيب (Ne hakkında?) Ve diğer şehir halkına (Ne hakkında?)
Hulefa-i Raşidini zikretmeyi terk ذكر الخلفاء الراشدين (Öyle hatip ki?) hakkında
Kurban bayramı hutbesinde في خطبة عيد الأضحى (Nerede?) etmiş
Hutbeyi (tepkisiz على استماعها (Ne hususunda?) Ve o halkı tenkit etmek (Ne hususunda?)
Ve buna وما يناسب ذلك (Dafia ne hakkında?) olarak dinlemeleri hususunda
münasip şeyler hakkındadır >

Seçtiği kullarına olsun على عباده الذين اصطفى Hamd Allah'a وسلام سلام ise
Hürmetli sadatı على تصديق خدام ذوى الاحترام السادات العظام (Neye?) Sebep olan
والتقضا والآخلى (Dafia kimlerin başını ağrıtmaya?) izamın hizmetçilerinin başını ağrıtmaya
في بلدة سامة (Nerede?) Ve değerli valilerin (Dafia?) Kadıların ve halkın
O an خطيب ذلك المقام Biz işittik ki; أننا سمعنا O sebep şudur ki; هو
Hulefa-i Raşidini ذكر الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم (Neyi?) Terk etmiş
Kurban bayramı في خطبة عيد الأضحى (Nerede?) -Allah onlardan razı olsun- zikretmeyi
وسمعنا أيضا Onların mübarek isimlerini zikretmemiş يذكر أسمائهم المبركة
Oradaki hazır جماعة من الحاضرين (Kime?) Ona karşı çıkınca أنه لما تعرض له
ولم يعتذر عن Yanlış yaptığını itiraf etmemiş لم يعترف بسوءه
بل قائلهم بالتمرد والعناد (hatasından) özür dilememiş نسيانه وذنبه Unutma ve günahından
Zikredilmese ايش يلزم ان لم يذكر Ve demiş ki: وقال Bilakis ısrar ve inatla karşılık vermiş
Ve yine işittik وسمعنا أيضا Hulefa-i Raşidinin isimleri أسامي الخلفاء الراشدين (Neyi?) ne olur?
تسألوا Ve halkı da وآخلى Ve değerli valilerin (Dafia?) Oranın büyükleri, ileri gelenleri
Karşılık vermemişler ولم يقابلوا Bu konuda في هذا الباب (Nerede?) Gevşeklik göstermişler
Edepsiz ve insafsız (Ne) عديم الانصاف والآداب (Öyle hatip ki?) Bu hatibe (Kime?)
فأما آله دون ميسرا (ع) (Nerede?) Şiddet ve husumetle (Neye?) ile karşılık vermemişler?
وإن لم Hulefa-i Raşidini zikretmek وذكر الخلفاء الراشدين Bir değil binlerce ah olsun.
Lâkin o zikir ولكنّه Her ne kadar hutbenin şartlarından değilse de يَكُنْ مِنْ شَرَايِطِ الْخُطْبَةِ

larından olan büyük bir topluluğun arasında (Ne rivayet edildir?) Hz. Ebubekir ve Hz. Ömer (Nedir?) الْأُمَّةُ أَفْضَلُ Ümmetin en faziletlisidirler Zehebi قَالَ الذَّهَبِيُّ Zehebi Ebubekir ve Hz. Ömer (Nedir?) الْأُمَّةُ أَفْضَلُ Ümmetin en faziletlisidirler Zehebi (bunu) dedi ثُمَّ قَالَ Sonra da dedi ki: رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ Bu sözünü Hz. Ali'den (r.a.) rivayet etti (Kim?) وَوَعَدَهُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ سَكْسُونَ كُفْرًا وَيَفْتُ وَتَمَانُونَ نَفْسًا (Kim?) Ve Zehebi onlardan bir cemaati saydı (zikretti) ثُمَّ قَالَ Zehebi sonra da dedi ki: فَتَبَّحَ اللَّهُ الرَّافِضَةَ Allah Rafizi'lerin belasını versin وَرَوَى الْبُخَارِيُّ Ne kadar da cahiller, bağnazlar (Kim?) Kİ, onun kitabı kitapların en sahihidir (Neden sonra?) بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى Allâh Teâlâ'nın kitabı Kur'an'dan sonra (Kimden rivayet etti?) خَيْرٌ لِلنَّاسِ Hz. Ali demiş ki: اللَّهُ قَالَ Allah ondan razı olsun رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ Hz. Ali'den عَنْ عَلِيٍّ Hz. Ali'den (Kimden sonra?) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ Peygamberimizden sonra ثُمَّ رَجُلٌ Sonra Ömer (Kimdir?) أَبُو بَكْرٍ Ebubekir (Kimdir?) Ona salat-u selam olsun وَالسَّلَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَقِيقَةِ Hz. Ali'nin oğlu (Kim?) DEDİ فَقَالَ Sonra başka bir adamdır (Kim?) مُحَمَّدُ بْنُ هَانَفِي (dedi ki:) ثُمَّ أَنْتَ Sonra sensin (değil mi?) فَقَالَ Hz. Ali de dedi ki: Bu gibi وَأَمْثَالُ ذَلِكَ Ben sadece Müslümanlardan biriyim إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ rivayetler (Kimden?) Hz. Ali'den (Daha?) وَغَيْرِهِ Ve diğer (Kimden?) لَا كَثِيرَةٌ شَهِيرَةٌ Çok ve meşhurdur (Böyle rivayetler nedir?) وَتَبْنِي أَنْ يَقُولَ CAHİL VE İNATÇI HANİF DEDİ BUNLARI İNKAR ETMEZ مُعَانِدٌ أَوْ جَاهِلٌ أَوْ دَاهِي (Kimden?) ŞU, İNSAF ELBİSESİNDEN SOYULMUŞ, İNSAFSIZLARA (Ne demek gerekir?) إِنَّمَا مَوْمُورُونَ Biz emredildik (Ne ile?) بِمَحَبَّةِ جَمِيعِ أَصْحَابِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin وَتَمْنَعُونَ Ve men edildik (Neden?) عَنْ بُغْضِهِمْ وَإِذَائِهِمْ Onlara kin beslemekten ve eziyet vermekten وَحَضْرَاتُ الْحَتِّينِ İki damat Hazretleri (Hz. Osman ve Hz. Ali) (Nedir?) مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ Sahabenin büyüklerindendirler (Neden?) فَكَوْنَانِ Öyleyse ikisi olur (Neden?) Ve peygamberimiz (s.a.v.)'in akrabalarındandır (Neden?) اللَّهُ تَعَالَى Allah Teâlâ buyurdu ki: لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا: قُلْ (Habibim!) de ki: الْوَدَّعَةِ فِي الْقُرْبَى (başka?) Akrabalık sevgisinden başka (Neden?) اللَّهُ تَعَالَى Allah buyurdu ki: اللَّهُ تَعَالَى Ona ve ehline salat-u selam olsun (buyurdu ki:)

[illegible]

عَنْ مُنْكَرٍ (Neden?) Birbirlerini alıkoymazlardı لَا يَتَنَاهَوْنَ Yine AllahTeâla buyurdu ki: كَانُوا يَفْعَلُونَ (Ne?) Ne kötüdür لَيْسَ Yaptıkları işler Yaptıkları kötülüklerden فَعَلُوهُ Bu فِي مِثْلِ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ (Nerede?) Gafleti seçmek, habersiz gibi davranmak وَاخْتِيارُ التَّغَافُلِ Bid'atçıların Gerekir (Neyi?) Gerektirir (Nedir?) cesaretlenmesini وَتَوْهِينُ لِلَّذِينَ (Dafia nedir?) Ve dini zaafa uğratmaktır وَمِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الْمَهْدَوِيَّةِ (Kim?) Çağırıyor تَدْعُو Bu gibi gevşekliklerden dolayı أَلَى (Neye çağırıyorlar?) Oradaki Ehl-i Sünnet kişileri مَلَأَ أَهْلَ الْحَقِّ هُنَاكَ Kendi batıl görüşlerine وَيَخْطِفُونَ Ve kapıyorlar (Ne gibi?) Kurtlar gibi أَمْثَالُ الذِّيَابِ (Az bir zamanda?) Birer ikişer وَآتَيْنِ (Nasıl?) Birer ikişer وَآتَيْنِ (Ne zamanda?) Birer ikişer وَمَاذَا أَكْتُبُ مِنْ أَيْدِي الثَّعَالِبِ (Azıydı mı?) Ne yazayım? وَحَيْثُ كَانَ اسْتِمَاعُ هَذَا الْخَبَرِ الْمُوَحِّشِ Bundan fazla Bu gibi dehşetli haberleri duymak وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ Ve Ve مُحَرَّرًا لِعَرَقِي فَارُوقِي İstirap çekmeye sebep عَلَى الْإِضْطِرَابِ (Ne?) Ben de yönelme mec- بَصُرْتُ مُضْطَرًّا إِلَى الْإِقْدَامِ بُرِيَّتِي Kaldım (Neyi?) Birkaç kelime yazmaya وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ (Nedir?) Hoş ve mazur göstermenizdir عَلَيكُمْ وَسَلَامٌ Selam sizin وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ (Dafia?) Ve diğer hidayete tabi olanlara (Dafia?) Ona ve ehline olsun وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ (Ne?) Dualar, وَسَلَامَاتُ Selamlar, وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ Saygılar وَنَحْنُ كَالْعَرَقِ الْفَارُوقِ Ve bereketler.